



المحاضرة رقم 01 مدخل للتعليمية - مفاهيم ومصطلحات :

التعليمية : تهتم التعليمية بدراسة التفاعلات التي تربط بين أطراف المثلث التعليمي . المعلم ونشاطات التدريس والبحث . المتعلم والمعرفة سعيا منها لإيجاد طرق وسبل تسهيل إيصال المعارف وأن يتمكن المتعلم من حيازتها وإدراكها ، فهي منظومة مترابطة و متماسكة تهتم بالمعلم والمتعلم على حد سواء بالإضافة إلى الغايات والمحتويات والطرق وكيفيات التقويم والمعالجة والوسائل المستعملة في ذلك وبغية الإحاطة بالموضوع نقوم بتعريفها.

تعريف التعليمية :

في اللغة العربية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم ، مشتق من علم أي وضع سمة أو علامة. وتندرج كلمة ديداكتيك من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني didacticos أو didaskein والتي تعني : فلنتعلم.

وتعني حسب قاموس روبرت le petite robert درس أو علم enseigner ويقصد بها كل ما يهدف إلى التثقيف و كل ما له علاقة بالتعليم.

في الاصطلاح : وقد استخدمت هذه الكلمة في التربية أول مرة كمرادف لفن التعلم ، وقد استعملها كومينوس comenus أو كليمنسكي ، الذي يعد الأب الروحي للبيداغوجيا منذ سنة 1657 في كتابه الديداكتيكا الكبرى ، حيث يعرفها بالفن العام للتعلم في مختلف المواد التعليمية ، ويضيف بأنها ليست فنا للتعلم فقط بل للتربية أيضا، وان لكلمة ديداكتيك حسب كومينوس تدل على تبليغ و إيصال المعارف لجميع الناس.

والديداكتيك حسب معجم المصطلحات هي كل ما يهدف إلى التثقيف و ال كل ما له علاقة بالتعليم ولقد عرف محمد الدريج الديداكتيك في كتابه تحليل العملية العلمية ، كما يلي :هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ، وأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد البلوغ للأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحسي الحركي المهاري ، كما تتضمن البحث في الوسائط التي يطرحها تعليم مختلف المواد، وهذه جملة من التعاريف لعلماء غربيين حول مصطلح التعليمية :

هيربارت : الديداكتيك نظرية للتعليم وهي نظرية تخص الأنشطة المتعلقة بالتعليم فقط ، أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط (تحليل نشاطات المتعلم في المدرسة).

بنشلميل 1988 pinchelmil : الديداكتيك مجموعة الطرق والأدوات التي تستهدف مساعدة المدرسين على تنظيم تعليمهم وممارسة أفضل لمهنتهم.



غاستون ميلانييه G milanet الديدانكتيك موضوع يهتم بالتدريس ويتخذ هدفا له ، وبالتالي يحدد مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بالتدريس مع تحديد وسائل العملية التعليمية التعليمية .

ومن كل هذه التعاريف للديدانكتيك يظهر جليا أنها تهتم بالممارسة العلمية التي تدرس هذا الواقع ، فهي أي علوم التربية بما في ذلك الديدانكتيك ، تريد أن تكون للمفاهيم الكفيلة باستيعاب الشأن التربوي وادراكه في أبعاده الغائية والعلمية والواقعية وبالتالي فان الديدانكتيك دراسة علمية لوضعيات التعلم أو محتويات التدريس وطرقه ، و اشكالية شاملة للتأمل والتفكير في طبيعة المادة الدراسية والفعل البيداغوجي ، وقد قسم الدارسون والمختصون الديدانكتيك الى قسمين أساسيين:

الديدانكتيك العامة : تهتم بكل ماهو مشترك و عام في جميع المواد ، أي القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات المادة المدرسة بعين الاعتبار.

الديدانكتيك الخاصة : وهي التي تهتم بالنشاط التعليمي داخل القسم في ارتباطه بالمواد الدراسية ، أي التفكير في الأهداف التربوية للمادة وبناء استراتيجيات لتدريسها والنجاح في تحقيق الأهداف المسطرة ، كأن نقول ديدانكتيك الرياضيات و ديدانكتيك الفيزياء.

وهي كذلك تهتم بتخطيط التعليم و التعلم الخاص بمادة معينة أو مهارات أو وسائل معينة ، مثل ديدانكتيك العلوم.